د. محمد العامري يتحدث عن « الأب الحقيقي للإدارة الحديثة بيتر دراكر Peter Drucker والذي غير مفهوم قيمة العميل »

في الحلقة الأولى من بودكاست «سيرة» تستضيف إذاعة مختلف المدرب والخبير الاستشاري د. محمد العامري لنغوص في حياة الأب والمؤسس لعلم الإدارة الحديثة، بيتر دراكر Peter Ferdinand Drucker.

16 September 2024 | الكاتب: د. محمد العامري | المشاهدات: 3,181



الحلقة الأولى من بودكاست «سيرة» | إذاعة مختلف

د. محمد العامري يتحدث عن بيتر دراكر «الأب الحقيقي للإدارة الحديثة»

Peter Ferdinand Drucker

رحلة في سيرة المفكر الذي أعاد صياغة غاية المؤسسة، ووضع العميل والإنسان والنتائج في قلب التفكير الإداري.



الصورة الأصلية لحلقة بودكاست «سيرة» عن بيتر دراكر مع د. محمد العامري

ضيف الحلقة

د. محمد العامري

مدرب وخبير استشاري في الإدارة والتطوير المؤسسي

موضوع الحلقة

سيرة بيتر دراكر، وتكوّن فكره، وأثره في الإدارة والتسويق وقيمة العميل.



مشاهدة الحلقة مباشرة على YouTube

في الحلقة الأولى من بودكاست «سيرة»، تستضيف إذاعة مختلف المدرب والخبير الاستشاري د. محمد العامري للحديث عن حياة بيتر فرديناند دراكر، أحد أكثر مفكري الإدارة تأثيرًا في القرن العشرين، واستكشاف المحطات الشخصية والعلمية والمهنية التي أسهمت في تكوين رؤيته للإدارة والمؤسسة والمجتمع.

من السيرة الشخصية إلى بناء فكر إداري جديد

تتتبع الحلقة نشأة دراكر في بيئة أوروبية اتسمت بالحوار والانفتاح الفكري، ثم انتقاله بين ألمانيا وبريطانيا قبل هجرته إلى الولايات المتحدة. وقد أسهمت دراسته للقانون واهتمامه بالاقتصاد والمجتمع والسياسة في تكوين عقل تحليلي تجاوز النظر إلى الإدارة بوصفها مجموعة إجراءات داخل الشركات.

ومن خلال كتاباته وأعماله الاستشارية مع الشركات والجهات الحكومية والمنظمات غير الربحية، تناول دراكر المؤسسة باعتبارها جزءًا من المجتمع، ورأى أن الإدارة مسؤولة عن تحويل الموارد والمعرفة والجهد الإنساني إلى نتائج ذات قيمة.

التحول الذي أحدثه دراكر

قيمة المؤسسة تبدأ من خارجها

نجاح المنظمة لا يُقاس بما تنجزه داخليًا فحسب، بل بالقيمة التي تصل إلى العميل والمجتمع.

1

غاية العمل

تبدأ الإدارة بالسؤال عن سبب وجود المؤسسة والنتائج التي تريد تحقيقها.

2

قيمة العميل

العميل هو من يحدد القيمة من خلال حاجته وتجربته والنتيجة التي يحصل عليها.

3

فاعلية المنظمة

تتكامل المعرفة والقيادة والموارد حين تُوجَّه نحو نتائج واضحة ومفيدة.

محاور الحلقة

محطات صنعت أحد أبرز مفكري الإدارة

الأسرة وبيئة النقاش

أثر التنشئة المنفتحة والحوارات الفكرية في بناء فضوله وقدرته على قراءة الإنسان والمجتمع.

الدراسة والتكوين القانوني

كيف أسهمت دراسة القانون والاهتمام بالاقتصاد والسياسة في تشكيل طريقته في التحليل وصياغة الأسئلة.

الهجرة إلى الولايات المتحدة

الظروف التي دفعته إلى الانتقال، والفرص الفكرية والمهنية التي وجدها في المجتمع الأمريكي.

التجربة مع المؤسسات الكبرى

ما تعلمه من دراسة المؤسسات وتقديم المشورة لها، ومن بينها جنرال موتورز، وأثر الواقع التنظيمي في أفكاره.

العميل بوصفه محور القيمة

انتقال التفكير من التركيز على المنتج والعمليات الداخلية إلى فهم ما يعدّه العميل قيمة حقيقية.

التسويق مسؤولية المنظمة

رؤية التسويق بوصفه فهمًا للسوق والعميل، لا نشاطًا منعزلًا يقتصر على قسم واحد داخل المؤسسة.

قيمة العميل في فكر دراكر

التسويق أوسع من الإعلان والبيع

توضح الحلقة أن التسويق في الرؤية الاستراتيجية لا يبدأ بعد إنتاج السلعة أو الخدمة، ولا ينحصر في الترويج لها؛ بل يبدأ بفهم العميل وحاجته والقيمة التي يبحث عنها. ولهذا لا يستطيع قسم التسويق وحده الوفاء بهذه المسؤولية إذا كانت جودة المنتج، وسرعة الخدمة، وتجربة المستفيد، وقرارات الإدارة تعمل في اتجاهات متباعدة.

عندما تصبح قيمة العميل مسؤولية مشتركة، تتكامل الاستراتيجية والعمليات والموارد البشرية والتطوير وخدمة المستفيد؛ فيغدو التسويق منظورًا تنظيميًا يوجّه المؤسسة، لا مجرد حملة اتصالية.

أسئلة تستحق أن تطرحها كل قيادة

- ما الغاية التي وُجدت منظمتنا من أجلها؟
- من هو العميل، وما الذي يعدّه قيمة فعلًا؟
- هل تقيس مؤشراتنا النشاط الداخلي أم النتائج التي تصل إلى المستفيد؟
- هل تنظر وحدات المنظمة إلى تجربة العميل بوصفها مسؤولية مشتركة؟
- ما الذي ينبغي أن نتوقف عنه حتى نركز مواردنا على ما يصنع أثرًا حقيقيًا؟

لماذا تستحق الحلقة المشاهدة؟

تجمع الحلقة بين السيرة والفكر؛ فهي لا تعرض مبادئ إدارية منفصلة عن صاحبها، بل تكشف كيف تفاعلت البيئة والتعليم والهجرة والخبرة الاستشارية لتشكّل رؤية دراكر للمؤسسة والعميل والإنسان. وهي مناسبة للقيادات والمديرين والمستشارين والمدربين والباحثين وكل مهتم بتاريخ الفكر الإداري وتطبيقاته المعاصرة.

شاهد سيرة بيتر دراكر وفكرته عن قيمة العميل

حلقة تفتح نافذة على الإنسان الذي ساعد العالم على فهم الإدارة بوصفها مسؤولية ونتائج وأثرًا.

مشاهدة الحلقة كاملة

التواصل مع د. محمد العامري | السيرة الذاتية | البرامج والفعاليات القادمة